mroftalp htehaB ni knil muideM

91- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله احبتنا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة. من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:00:38

وهيئة كبار العلماء. حياكم الله وبارك فيكم وبالاخوة المستمعين حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي وردنا من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول فضيلة الشيخ في تقرير نشرته صحيفة - 00:00:54

اللندنية ان الصين جعلت المساحات الشرجية للكشف عن وباء كورونا الزامية لجميع المسافرين الاجانب الذين يصلون الى البلاد فما حكم كشف العورة في مثل هذه الحالة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:10

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد امر الله تعالى عباده المؤمنين في حفظ فروجهم وعوراتهم وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم واثنى على المؤمنين المتصفين بذلك - 00:01:27

وقال عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين لكن اذا جاءت الحاجة او الضرورة الى كشف العورة التداوي ونحوه فلا بأس بذلك - 00:01:52

يعني لا بأس ان يكشف الانسان عورته لتداو ونحوه بقدر الحاجة بان الحاجة والضرورة تتقدر بقدرها وقد نص الفقهاء رحمهم الله على مثل هذا وقالوا انه اذا دعت الحاجة او الضرورة - 00:02:14

الى كشف الانسان لعورته في تداو او ختان او نحو ذلك من الامور التي تحتاج الى كشف عورة فلا حرج على الانسان في ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال لاحدى الاخوات بعثت مجموعة من الاسئلة - 00:02:35

تقول في سؤالها الاول فضيلة الشيخ هل هذه الادهنة زيت الزيتون ومن غيرها اذا دهنت الصائمة شعرها هل يؤثر على الصيام وكذلك اذا اغتسلت اه الادهان التي يدهن الانسان بها سواء وضعها - 00:02:58

في شعره او في سائر بدنه لا اثر لها على الصيام وسواء كانت هذه الادهان يستعمل تطببا او ان يستعمل الانسان تنظفا او كان لها روائح الادهان بجميع انواعها لا اثر لها على الصيام - 00:03:17

وذلك لان الدهن ليس اكلا ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب وعلى هذا فلا حرج على الصائم ان يدهن في بدنه او في رأسه وكذلك ايضا لو اغتسل اما لدفع - 00:03:41

شدة حر او نحو ذلك فلا حرج عليه في ذلك ولا اثر لهذا الاغتسال على صيامه في سؤال هذه الاخت الثانية تقول شيخنا اذا اردت ان اغتسل من احتلام وشعري مدهون - 00:04:03

فيه دهن فهل يكفي فقط الماء ام لابد ان اضع اه شامبو او صابون نحو ذلك لازالة هذا الدهن اه الواجب على الانسان ان يوصل الماء الى البشرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته فدل هذا الحديث على ان

الواجب ايصال الماء الى البشرة فاذا كان على - 00:04:35
اعضاء الوضوء او على اعضاء الطهارة في الغسل او الشعر ما يمنع وصول الماء فانه تجب ازالته او يجب ان يدرك الموضع الذي يحول دون وصول الماء الى العضو فاذا قدر ان هذا العضو قد وضع عليه دهنا - 00:04:55
او دواء وينبو عنه الماء بمعنى ان الماء لا يصل الى البشرة ويكون هذا حائلا بين وصول الماء الى البشرة فحينئذ يجب عليه ان يزيله او ان يدرك العضو حتى يتيقن او يغلب على ظنه ان الماء وصل - 00:05:18
الى البشرة نعم احسن الله اليكم. ايضا في سؤالها الثالث تقول اه هذه الاخت اه اذا احتلمت اه الصائمة هل يؤثر هذا الاحتلام على الصيام الاحتلام لا اثر له في - 00:05:39
فساد الصوم بمعنى ان الانسان لو احتلم وهو صائم فان صيامه صحيح وذلك لان الاحتلام بغير اختيار من الانسان وفعل النائم لا ينسب اليه ولهذا قال الله تعالى لاصحاب الكهف - 00:05:54
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ولم يقل ويتقلبون ذات اليمين وذات الشمال فدل هذا على ان فعلا نائم لا ينسب اليه وعليه فلو احتلم الانسان وهو صائم وصيامه صحيح سواء كان ذلك في صيام فريضة ام في صيام نافلة - 00:06:15
نعم ايضا تطلب فضيلتكم نصيحة لمن تعاني من الوسواس وتكثر عليها خاصة في اثناء صيام الفريضة حيث لا تدع لها صغيرة ولا كبيرة الا بطلان صيامها حتى من بعض الصابونات والشامبو او نحو ذلك. اه حينما تستعملها اثناء الصيام نصيحتكم لمن ابتليت بمثل هذا الوسواس حفظكم الله ونفع الله بكم شيخنا - 00:06:42
الوساوس من الشيطان والواجب على الانسان ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فاعظم ما يداوى به الوسواس وانفع ما يدفع به - 00:07:04
والاستعاذة بالله عز وجل منه سبحانه وتعالى فيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وثانيا ايضا ان يتلهى عن هذه الوساوس والا يلتفت اليها فاذا طرأت عليه ووردت على قلبه فليشغل نفسه عنها - 00:07:28
ولا يسترسل معها ومن اسباب علاج الوساوس ان يعلم ان فعله مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان فعله من الغلو والتنطع وانه كلما شدد على نفسه فان الله عز وجل يشدد عليه - 00:07:52
ومن الاسباب التي يعالج بها الوسواس ايضا ان يكون عنده قوة وعزيمة وارادة في مدافعة هذه الوساوس والا يستسلم لها والا يركن الى ما يمليه عليه الشيطان بل يكون قويا - 00:08:17
في عزيمته وفي ارادته ولا يلتفت اليها ومن الاسباب ايضا ان يعلم انه معذور امام الله تعالى فيما يحصل في عبادته من خلل او نقص بحسب ظنه والا فانه قد تكون العبادة كاملة - 00:08:41
لكن قد يظن ان عبادته ناقصة لو ان فيها خللا فحينئذ يعلم انه معذور امام الله وعليه ان يمضي في عبادته حتى لو قال له الشيطان ان عبادتك باطلة او انك لم تنوي - 00:09:05
او انك لم تغسل هذا العضو ونحو ذلك فليمضي في عبادته وليعلم انه معذور فيما بينه وبين الله عز وجل وهذا من اقوى واعظم الاسباب التي يعالج بها الوسواس ومن اسباب علاج الوسواس ايضا - 00:09:24
ان يعلم ان النية امرها سهل فكل من عزم على فعل فقد نواه ولا يمكن لعاقل ان يفعل فعلا بل لو شك في حصول النية فهو نوع من الجنون ولهذا قال بعض اهل العلم - 00:09:49
لو كلفنا الله عملا بلا نية لكان من تكليف ما لا يطاق ومن الاسباب التي يعالج بها الوسواس ان يحرص الانسان على الاوراد الشرعية من اذكار الصباح والمساء واذكار النوم - 00:10:15
وغير ذلك من الاذكار الواردة لاجل ان يعتصم بالله من الشيطان وكيده واغوائه ومنها ايضا ان يلجأ الى الله تعالى بالدعاء بان يذهب الله عنه ما يجد من هذه الوساوس - 00:10:36
ومن لجأ الى الله تعالى بصدق واخلاص وافتقار فان الله تعالى يجيب دعوته لانه سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين واجود الاجودين ولا

سيما لمثل حال الموسوس الذي دعاؤه اشبه بدعاء المضطر - 00:10:57
وقد قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم بارك الله فيكم شيخنا ايضا من الاسئلة هذا السؤال من احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله لو سجد الامام سجدة ثالثة - 00:11:24
ما حكم هذا الفعل بالنسبة للامام وكذلك للمأمومين؟ من حيث المتابعة وما حكم صحة هذه الركعة وما يتعلق بذلك وايضا لو كانت هذه السجدة واحدة وظن الامام انه سجد سجدتين ولم يتبين له وللمأمومين الا بعد السلام فما الحكم - 00:11:39
اذا زاد الامام شيئا في صلاته فانه لا يتابع وصلاة الامام تكون صحيحة لانه لم يتعمد الزيادة فلو فرض عنا الامام زاد ركوعا او زاد سجودا فان المأموم لا يتابعه في هذه الزيادة - 00:11:56
واما بالنسبة في صلاة الامام فصلاته صحيحة لانه لم يتعمد هذه الزيادة وحتى لو قدر ان الامام ترك التسبيح في الركوع والسجود يرجع الى ذلك بمعنى انه لا يعيد الركوع مرة ثانية او ان يزيد ركوعا او ان يزيد سجودا - 00:12:20
لان التسبيح في الركوع والسجود واجب يجبر بسجود السهو بخلاف ما اذا ترك ركنا من الاركان فان الركن لا يجبر بل لا بد من الاتيان به والحاصل ان الامام اذا زاد - 00:12:48
في صلاته ركوعا او قعودا او قياما او نحو ذلك فان المأموم لا يتابعه في هذه الزيادة وعليه ان ينبهه على ذلك ولكن لو ان الامام زاد فان صلاته صحيحة لانه لم يتعمد - 00:13:07
الزيادة واما بالنسبة الشق الثاني من السؤال وهو لو سجد الامام سجدة واحدة ظنا منه انه قد سجد سجدتين ولم يتبين ذلك الا بعد السلام هذه المسألة فيها تفصيل فان كان - 00:13:29
ما تركه من السجود من الركعة الاخيرة فانه يأتي بالسجود وما بعده واما اذا كانت السجدة التي تركها من ركعة قبل الاخيرة الركعة الاولى او الثانية او الثالثة فانه يأتي - 00:13:55
بركعة شاملة ويسجد للسهو بعد السلام فمثلا لو ان الامام في الركعة الاخيرة سجد سجدة واحدة فقط ثم بعد ان سلم تنبه او نبه من المأمومين فحينئذ يرجع الى جلوسه - 00:14:15
يسجد السجدة الثانية ثم يتشهد ويسلم ويسجد للسهو بعد السلام واما اذا كانت هذه السجدة التي تركها من الركعة التي قبل الاخيرة بمعنى من الركعة الثالثة والثانية او الاولى فانه يأتي - 00:14:38
في ركعة كاملة وعليه ان يسجد للسهو بعد السلام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردتنا في هذه الحلقة هذا سؤال من احدى الاخوات تقول عندي اخت حدث بينها وبين عائلة اسرتها مشاكل - 00:15:02
واتت الى بيتنا وكان زوجها في الغربة وقالت حرام حرم الله البيت. وحرمت زوجي ان لم يؤمن لي مسكن لوحدي بعد ذلك اتصل عليها زوجها وطلب منها الرجوع الى بيت اهله وهي سمعت من زوجها ورجعت - 00:15:22
الى بيت اهله بعد ان وعدها ان يؤمن لها مسكنا خاصا عند رجوعه الى آآ البلد والى المنزل فما حكم تحريمها ذلك؟ افتونا حفظكم الله الجواب هذه المرأة حرمت على نفسها امرين - 00:15:39
الامر الاول دخول البيت والامر الثاني زوجها وقد حرمت على نفسها دخول البيت وحرمت على نفسها زوجها تلزمها كفارتان شفارة عن تحريمها لدخول البيت وكفارة اخرى عن تحريمها لزوجها وقد قال الله تعالى - 00:15:56
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فعليها ان تكفر كفارتين كفارة عن تحريمها لدخول البيت - 00:16:23
وكفارة اخرى عن تحريمها لزوجها احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة ونختم بهذا السؤال في هذه الحلقة هذا سؤال يقول شيخنا الكريم ما حكم ركعتين قبل صلاة الفجر - 00:16:41
وركعتين بعدها اما الركعتان قبل صلاة الفجر فهي من السنن الراتبة التي حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على صلاتها فقال عليه الصلاة والسلام من صلى لله ثنتي عشرة ركعة - 00:16:59

بنى الله له بيتا في الجنة وافضل هذه السنن الراتبة هي ركعتا الفجر وقد اختصت يعني ركعتي الفجر في خصائص فمنها اولا انها افضل السنن الراتبة ومنها انها خير من الدنيا وما فيها - 00:17:20

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ومنها ايضا انه يسن تخفيفها حتى قالت عائشة رضي الله عنها بصفتي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لركعتي الفجر. قالت لا ادري اقرأ بام القرآن او لا - 00:17:48

ومن خصائصها انها تصلى حظرا وسفرا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها حتى في السفر ومن خصائصها ايضا ان لها قراءة مخصوصة ويسن ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة - 00:18:12

سورة الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الاخلاص قل هو الله احد او احيانا ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قول الله تعالى في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الاية - 00:18:34

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة ان يقرأ قول الله تعالى في سورة ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الاية - 00:19:00

واما الركعتان بعد الفجر فليست مشروعة لان ما بعد صلاة الفجر وقت نهي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فلا يجوز للانسان ان يصلي بعد - 00:19:18

صلاة الفجر صلاة الا ان يكون لها السبب كدخول المسجد وسنة الوضوء وركعتي الطواف وما اشبه ذلك مما يكون له سبب واما ان يصلي ركعتين على انها سنة فهذا لا يجوز اولا لان هذا بدعة - 00:19:38

لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولان هذا الوقت وقت تحرم فيه الصلاة كما نهى عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:20:02

دكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله له وشكر لكم حسن متابعتكم واستماعكم واصغائكم. نفعنا الله واياكم بما سمعنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح حتى الملتقى بكم احبتنا الكرام في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:24

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:43